المعهد العالي العلوم الإنسانية بجندوبة
ISSH JENDOUBA

المدار
Cognitive Center for Studies and Research
مركز المدار المعرفي للأبحاث والدراسات

CBS Culture Sport Santé Société

شهادة مشاركة

تشهد اللجنة العلمية للمؤتمر الدولي

التسرب والنجاح المدرسي ـ من واقع مدرسي إلى إشكالية اجتماعية ـ أية حلول ؟

بتاريخ 29/28/27 فبراير 2020 بالمنستير - تونس بأن:

د. نجـــية مامش

قد شاركت في المؤتمر المذكور بمداخلة موسومة بـــ:

التسرب المدرسي في المؤسسة التربوية الجزائرية
التطور والعوامل

المعهد العالي للعلوم الإنسانية
بجندوبة (تونس)

مدير مركز
المدار المعرفي للأبحاث والدراسات (الجزائر)
رئيس المركز
عبد الوهاب باشا

مركز المدار المعرفي للأبحاث والدراسات - الجزائر-
كتاب المؤتمر الدولي
بالمنستير ـ تونس
أيام 27، 28، و29 فبراير 2020

التسرب والنجاح المدرسي
من واقع مدرسي إلى إشكالية اجتماعية ـ أية حلول؟

الجزء الأول

التأليف: مجموعة من الباحثين
المشرف العام على الكتاب: د .عبد الوهاب باشا
منسق الكتاب: د. مطرف عمر
ردمك : ISBN: 978-9931-9587-6-5
عدد صفحات الكتاب: 373
الطبعة الأولى: 2021
مدير النشر: د .عبد الوهاب باشا

***

لا يُسمح بطبع أو نسخ أو إعادة نشر هذا الكتاب الجماعي
أو أي جزء منه ، إلا بموافقة خطية من إدارة المركز.

***

البحوث والدراسات المنجزة في هذا الكتاب تُعبّر عن رأي أصحابها
ولا تُعبّر بالضرورة عن رأي المركز

***

جميع الحقوق محفوظة: لمركز المدار المعرفي
للأبحاث والدراسات (الجزائر) 2021

جامعة جندوبة
Université de Jendouba

المدار
Cognitive Center for Studies and Research
مركز المدار المعرفي للأبحاث والدراسات

Culture Sport Santé Société

مدارات في اللغة والأدب

مركز المدار المعرفي للأبحاث والدراسات

ينظم بالشراكة مع مخبر C3S بفرنسا

والمعهد العالي للعلوم الإنسانية بجندوبة

ومجلة مدارات في اللغة والأدب

المؤتمر الدولي السابع حول:

التسرب والنجاح المدرسي

- من واقع مدرسي

إلى إشكالية اجتماعية - أية حلول ؟

المنسقين العلميين:

البروفيسور جيل فريول البروفيسور علي اللومي

بتاريخ 27/28/29 فبراير 2020 بالمنستير - تونس

بالشراكة مع :

جامعة جندوبة (المعهد العالي للعلوم الإنسانية)

ومخبر الثقافة، الرياضة، الصحة والمؤسسة ـ بفرنسا

Laboratoire C3S / Culture, Sport, Santé, Société, EA 4660

وبالتعاون مع

مجلة مدارات في اللغة والأدب

وحدة بحث الدولة، الثقافة وتحولات المجتمع (جامعة صفاقس)

الورقة المرجعية للمؤتمر

تفكير وإنتاج : البروفيسور علي اللومي . البروفيسور جيل فريول Gilles FERREOL

الديباجة :

لقد بات التسرب المدرسي، ومعه التسرب الاجتماعي، يمثلان مشكلتين عالميتين. وهما لا يقتصران على البلدان المتقدمة، لكن أسبابهما تختلف باختلاف البلدان، وهو عادة ما يفسّر بالنسبة للبلدان الفقيرة باضطرار الأطفال إلى العمل. إن الفاعلين في المجال المدرسي، شأنهم شأن الآباء، غالبا ما لا يدركون الأسباب التي تؤدي بالأطفال إلى التخلي عن الدراسة والإقبال على مسار أصعب. إن الأكيد أن النظام التعليمي لا يلبي احتياجات كافة التلاميذ، إذ بينما ينجح البعض منهم في الحصول على الشهادة يخفق البعض الآخر. ويبدو من الضروري، بغية استجلاء هذه المسألة، دراسة كيف تُمارس المثابرة المدرسية من أجل استخراج العناصر الكفيلة بمكافحة هذا التسرب المدرسي.

منذ حوالي خمسين عاما، وصف بورديو وباسرون (1970) العسر الناجم عن الإقصاء الذاتي عند المستبعدين من الداخل وآلياته، وهؤلاء هم التلاميذ الذين لم تكن لهم القدرة على مواجهة المنافسة المدرسية التي ما انفكت تشتد نتيجة تعميم التعليم على الفئات التي كانت محرومة منه آنذاك. ويكثر الحديث اليوم عن المتسربين، ويراد من هذه العبارة التي استقدمت من البحوث الأمريكية الشمالية التلاميذ الذين يتخلوْن عن أنشطتهم المدرسية إلى درجة تفضي بالبعض منهم إلى ترك المدرسة قبل إتمام مسارهم المدرسي. إن التسرب يشمل حالات مختلفة، فمنها التسرب السلبي (drop in)، ويخص تجليات لعدم الاهتمام، والسلبية، والتغيب، واللامبالاة، والعنف. ومنها التسرب الموجب (drop out) فإنه يعبّر عن الانقطاع المبكر (زاي، 2005). كما يكثر الحديث عن فض الالتزام، والسلوك المقاطع، والتخلي عن الدراسة، والتهميش. إن جل الدراسات التي عنيت بهذه المسألة تجتهد في التعرف على مميزات التلاميذ المعنيين بالتسرب ووصف المسارات المركبة وغير المتجانسة التي تؤدي تفضي أحيانا إلى خروج مبكر من المدرسة.

ولقد تحوّل التسرب من مسألة فردية إلى مسألة اجتماعية، لاسيما بعدما أضحى المستوى التعليمي للبلدان معيارا لقياس تنميتها الاقتصادية، ولما كان جل الشباب الذين يتركون التعليم قبل إتمامه ولا يحصلون على الشهادات اللازمة أو التأهيل المناسب فإنهم عادة ما يفتقدون إلى المهارات اللازمة التي تؤهلهم لولوج سوق العمل، فتجدهم في حال من البطالة والحاجة. ولقد قادت البحوث التي أجراها علماء الاجتماع إلى إعادة النظر في مفهوم التسرب بوصفه « مسألة اجتماعية » ورهانا للتنمية الإقليمية، وإن مفهوم الإقليم، على نحو ما بيّنه دي ميو (1998، ص. 38)، « يعبّر عن الامتلاك الاقتصادي، والأيديولوجي، والسياسي للمكان، من قِبل مجموعات تكوّن تمثُّلا عن نفسها، وعن تاريخها، وعن فرديتها ». إن الفروق الاجتماعية والمكانية للتعليم، والدور الذي تضطلع به المساعي لتجنب التسرب المدرسي في سبيل تيسير التطور الإقليمي، تعد كلها عوامل وجب النظر فيها. وإن عوامل مختلفة تؤثر في سير التعليم، وخاصة في المثابرة، لاسيما في طور

التعليم الإلزامي، ومن بين الكثير من المحددات تلك المتعلقة بظروف الشباب المعيشية، والمناطق التي يعيشون فيها، وذلك على مستويات مختلفة هي: الدول، والمقاطعات، والمناطق، والمدن، والقرى، والأحياء.

ولئن كانت الفروق في التعليم ما تزال قائمة، فإنها تختلف باختلاف الأجناس، والمناطق، والشبكات العامة أو الفردية، وأنواع البرامج، والأصول الاجتماعية والاقتصادية للتلاميذ. لكن الصعوبة سرعان ما تتجلى عندما يتعلق الأمر بتفسير الاختلافات الإقليمية الملاحظة. فهذه الأخيرة تنجم عن توليفة مركبة من العوامل الجغرافية، والتاريخية، والاقتصادية، والديموغرافية، والسياسي. لأجل ذلك يغدو من الضروري التساؤل عن أسباب هذه الفروق وعواقبها على المدى البعيد، وتشجيع المثابرة لدى الأجيال الشابة، من خلال دعم كل أشكال الإبداع الاجتماعي ذات الصلة بالمسارات الدراسية.

لقد بات معلوما أن التخلي عن الدراسة يحيل، بدءا، إلى عدد من التداعيات الاجتماعية والاقتصادية. كما بات جليا أن التخلي المبكر عن الدراسة قد يؤدي إلى الإقصاء الاجتماعي والاقتصادي، ويفضي إلى عواقب وخيمة كتدني الاحترام الذاتي، والمعاناة النفسية، وإلى عدد من الأمراض الصحية والسلوكيات المحفوفة بالمخاطر والإدمان كتعاطي الخمر والمخدرات، والتعرض للاكتئاب والانتحار.

إن المساعي المبذولة في سبيل الوقاية من التسرب تبرز مميزات مشتركة عديدة، فهذه الأخيرة تندرج كلها منذ البداية ضمن تحليل للسياق الاجتماعي والاقتصادي، آخذة الانتماء الإقليمي الأصيل بالحسبان بفضل تجربات تعمل على الملاءمة بين الشهادة، والصحة، والتشغيل، والإدماج الاجتماعي، وترقية المجموعات البشرية. ولقد بدأت تظهر رؤية جديدة متحللة من القراءة التي تجعل من المدرسة منطلقها، وهي رؤية تفضّل الاستناد إلى البعد الفضائي وهي أكثر نسقية للعلاقات القائمة بين التربية والتحديات الإقليمية (بروكوليشي وآخرون، 2007، ص. 31)

وفضلا عن ذلك، فإن جل التدابير التي يُلجأ لها هي تدابير تراهن على إجراءات الدعم، وترشيد المستوى عن طريق المرافقة، والتوكيد على الطابع الفردي للمسارات مع تعزيزٍ للدروس الأساسي التي يتعثّر فيها الشباب، أو يُلجأ إلى آليات التوجيه نحو التكوين التعليمي. إن كثرة الأجهزة المقترحة على المستوى الوطني أو المحلي تنبأ عن القلق الذي لا ينفك يحدثه الانقطاع عن الدراسة دون نيل الشهادة أو استكمال التأهيل.

لكننا لا يسعنا إلا التركز بشدة على الفشل والسلوك الذي يؤثر سبا. ومن ثم يغدو من الضروري التوكيد على أهمية تعيين التلاميذ الذين تعترضهم الصعوبات. ولما كان للتسرب آثار وخيمة على المجتمع برمته، بات من اللازم اعتماد مقاربة مؤسساتية مشتركة، أو ما يصطلح عليه الباحثون البلجيكيون أو السويسريون، التحالفات التربوية (بلايا وآخرون، 2012). إن الأنساق التربوية الأكثر توازنا، كتلك التي تنتهجها البلدان الإسكندنافية أو كندا، هي تلك تقترح الجذع المشترك الأكثر امتدادا، تتخلله إمكانات لمسارات فردية تنتهي إلى نتائج طيبة في إطار مكافحة التسرب. وإن هذه الظروف تتطلب دعما وسندا سياسيين قويين، ولقد بات لزاما اليوم، أكثر من أي وقت مضى، انتهاج أسلوب براغماتي للتدخل إذا ما أريد للسياسات العامة أن تفلح، وأن تحقق نسبة كبيرة من نجاح للشباب وحظا متنامي من التجانس.

إننا نروم، من خلال تقديم هذا الملخص من المعارف، هدفين محددين: أما الهدف الأول فإن الغاية منه التعريف بجل المعارف التي تراكمت في دراسة المثابرة، والتسرب، والنجاح المدرسي للتلاميذ، من خلال

التأليف بين مصادر مختلفة للمعلومات من جهة. وأما الهدف الثاني فالغاية منه تحديد. قدر الاستطاعة السياق التاريخي. والاجتماعي. والإداري. والسياسي. الذي تصاغ في إطاره التساؤلات الكبرى من جهة أخرى. إن القصد من هذا الملتقى يستند بدءا على الحرص على تجلية الوقائع المتعلقة بالتربية. وهو الأمر الذي لا تفل البحوث والدراسات الكلاسيكية في استجلائه.

الأسئلة المطروحة

إن الأسئلة الرئيسة المطروحة تتمثل في ما يلي:

1. كيف يمكن حصر الأسباب التي تؤدي إلى التسرب المدرسي، والتعرف على سبل التدخل من أجل التشجيع على المثابرة المدرسية التي تعين على نيل الشهادة واستكمال التأهيل؟
2. ما هي العوامل المؤثرة في المثابرة وتلك التي تتسبب في التسرب؟
3. كيف السبيل إلى التعرف على العوامل الشخصية، والعائلية، والمدرسية، المرتبطة بخطر التسرب؟
4. كيف يمكن التوصل إلى تحقيق تضافر كل العاملين الاجتماعيين من أجل مكافحة هذا الداء؟
5. وفي هذا السياق، كيف يُحقق للتلاميذ التأطير والدعم الماديين والعاطفيين والفكريين؟
6. ما هي الظروف التي أثمرت عنها هذه المبادرات الجديدة في إطار تحسين فرص النجاح والترغيب في المثابرة؟
7. ما هي التوجهات البيداغوجية الواجب انتهاجها من أجل محاربة التسرب؟
8. وفي الأخير، ما هي الحلول الكفيلة بالحد من التسرب المدرسي والترغيب في المثابرة؟

المحاور

- أسباب التسرب والمثابرة في المدرسة ونتائجهما .
- تصنيف التلاميذ المعرضين للتسرب .
- دور المدرسة في أطوار التسرب .
- المقاربة المفاهيمية لمكافحة التسرب .
- إسهام الدولة في تحقيق المثابرة والنجاح المدرسيين .
- تكاليف التسرب .
- التعاون بين المدارس، والأسر، والمجتمعات، لمكافحة التسرب .
- الإقليمية، تعبئة المجتمعات والمثابرة المدرسية: نحو نشر الابتكار الاجتماعي .
- مكافحة التخلي عن الدراسة .
- التعلم والاستراتيجيات التربوية: الدور والتحديات.
- أثر السياسات، والمناهج المدرسية، والممارسات التربوية، في تحقيق النجاح المدرسي.

أهداف المؤتمر

- الرغبة في الوقوف على أسباب التسرب المدرسي . من حيث أنه موضوع تربوي يدخل في صلب العملية التعليمية .

- نشر وتعميق الوعي بأهمية هذه الظاهرة و خطرها لدى كافة الأطراف المعنية .

- تبني السياسات التي تسمح باتخاذ جملة من الإجراءات والتدابير التربوية التي تنهض بكفاية التعليم وفعالياته. مضمونا وطرائق و وسائل وأدوات .

- العمل على تغيير الموقف الفكري للمؤسسة التربوية والمربي والأسرة من مسألة التسرب والرسوب وتبني نظرة بيداغوجية جديدة تُجاه هذه المشكلة .

الرئيس الشرفي للمؤتمر :

الأستاذ الدكتور مختار المحواشي

رئيس جامعة جندوبة

الرئيس الشرفي المُستضاف للمؤتمر :

الأستاذ الدكتور جيل فربول Gilles FERREOL

مدير مخبر C3S بفرنسا

رئيس المؤتمر :

الأستاذ الدكتور علي اللومي

جامعة ديكارت . فرنسا .

المنسق العام للمؤتمر :

الدكتور عبد الوهاب باشا

مدير مركز المدار المعرفي للأبحاث و الدراسات

المنسق الشرفي للمؤتمر:

الدكتور رضا بن الرجب

مدير المعهد العالي للعلوم الإنسانية بجندوبة

منسق المؤتمر:

الدكتور محمد الناصر صديقي

جامعة جندوبة . تونس .

المستشار العام للمؤتمر :

الدكتور حاتم بن عزوز

رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر :

الأستاذ الدكتور نعيمة سعدية

جامعة بسكرة . الجزائر .

نائب رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر:

الأستاذ جلاب سمير محمد

الأستاذ عز الدين لزعر

تنسيق وإعداد أعمال المؤتمر:

الأستاذ عزالدين لزعر

اللجنة العلمية: (الرئيس: أ.د. نعيمة سعدية)

• Gilles FERREOL : Laborartory C3S / University Of Besançon / France

• Ali ELLOUMI : Laboratory TEC / University Paris Descartes/ France

• Luc COLLARD : Unversity Paris Descartes : France

• Eric DUGAS : University Bordeaux II / France

• Antala BRANISLAV : FIEP World international Vice-president/ University of Bratislava/ Slovakia

• Dario Novak : University of Budapest / Hongrie

• Carlos Raul Lorda : University Of Uruguy

• Fabio Castillho : University of Brazilia

• Rodolfo Buenaventura University of Buenos Aires/ Argentina

• Paolo Antonelli : University Of Roma : Italy

• Manuel Guerero : University Of Mexico/ Mexique

• Grant Jones University of New Zelande

• Rabah Nebli : University of Sfax / Tunisia

• Fethi REKIK : Laboratory ECUMUS : University of Sfax : Tunisia

• أ.د بوهروم عبد الحكيم. جامعة عنابة (الجزائر)

• أ.د مازن مرسول محمد. الجامعة المستنصرية (العراق)

• أ.د نبيل دريس. جامعة البليدة (الجزائر)

• أ.د صباح ساعد. جامعة بسكرة (الجزائر)

• أ.د عائشة نحوي. جامعة قسنطينة (الجزائر)

• أ.د العربي حران. جامعة الأغواط (الجزائر)

• أ.د يدو محمد. جامعة البليدة 2 (الجزائر)

• أ.د خالد قاشي. المركز الجامعي بتيبازة (الجزائر)

• أ.د بوعافية رشيد . المركز الجامعي بتيبازة (الجزائر)

* أ.د مشري بن خليفة - جامعة الجزائر 02 (الجزائر)

• د. حاتم بن عزوز، جامعة تبسة(الجزائر)

• د. سفيان بدراوي، جامعة تبسة(الجزائر)

• د. توفيق الجميعي، جامعة صفاقس(تونس)

• د. عياد أبلال (المغرب)

• د. نجاة الوافدي، جامعة سيدي محمد بن عبد الله - فاس - (المغرب)

• د. مأمون حسن طربيه. جامعة بيروت(لبنان)

• د. الهادي بووشمة . المركز الجامعي تمنراست (الجزائر)

• د. نورالدين جفال. جامعة تبسة (الجزائر)

• د. علجية دوداح. جامعة البويرة (الجزائر)

• د. بليردوح كوكب الزمان . جامعة أم البواقي (الجزائر)

• د. توفيق زروقي. جامعة تبسة (الجزائر)

• د.بوطورة كمال. جامعة تبسة (الجزائر)

• د. نورالدين السعداوي . جامعة صفاقس (تونس)

• د. فريد مرحوم، جامعة تلمسان(الجزائر)

•د. بوعناني براهيم، جامعة سيدي بلعبا س (ا لجز ا ئر)

• د. شريفة كلاع، جامعة الجزائر 3(الجزائر)

• د. بيران بن شاعة، جامعة الاغواط(الجزائر)

• د. رشيد جرموني (المغرب)

• د. زاوي فكروني، جامعة سيدي بلعباس (الجزائر)

• د.مراد يعقوب. جامعة غرداية (الجزائر)

• د. منير صوالحية. جامعة تبسة(الجزائر)

• د.مصطفى شميعة. جامعة فاس (المغرب)

• د.لطيفة هباشي. جامعة عنابة (الجزائر)

• د. فارس لونيس، جامعة الشلف(الجزائر)

• د.أسامة محمد سليم عطية. جامعة السويس (مصر)

• د. أحمد يونس سعود، جامعة تبسة (الجزائر)

• د. حمدي منصور. جامعة بسكرة (الجزائر)

• د. فائزة التونسي. جامعة الأغواط (الجزائر)

• د. وريدة خوني. جامعة تبسة (الجزائر)

• د. موسى شنيني. المركز الجامعي بمغنية. تلمسان (الجزائر)

• د. علي بوخلخال. جامعة الأغواط (الجزائر)

• د. مهري نادية. جامعة تبسة (الجزائر)

• د. كمال صدقاوي. جامعة تيارت (الجزائر)

• د. بحري صابر. جامعة سطيف 2(الجزائر)

• د. ثليثة بليردوح. جامعة أم البواقي (الجزائر)

• د. محمد بن حليمة. جامعة الجزائر 2 (الجزائر)

• د. وداد سعدي. جامعة الجزائر3 (الجزائر)

- د. ليندة بورايو. جامعة الجزائر3 (الجزائر)
- د. بورمانة عبد القادر. جامعة البليدة 2 (الجزائر)
- د. علية بيبية. جامعة تبسة(الجزائر)
- د. غنية دومان. جامعة باتنة 1 (الجزائر)
- د.فريد بولمعيز. جامعة تبسة (الجزائر)
- د. عاشور سرقمة – جامعة غرداية (الجزائر)
- د. بوعامر بوعلام – جامعة غرداية (الجزائر)
- د. ياسر بومناخ – المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميلة (الجزائر)
- د. وفاء مناصري – المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميلة (الجزائر)
- د. سمير معزوز- المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميلة (الجزائر)
- د. فتحي جمعة محمد عربي (جامعة غريان) ليبيا
- عبد الباسط علي الحمروني (جامعة غريان) ليبيا.
- فيصل محمد مفتاح (جامعة غريان) ليبيا
- د. رمضان بيوض (جامعة غريان) ليبيا
- د. علي دلعوب (جامعة غريان) ليبيا
- د. الفيتوري قرزة (جامعة غريان) ليبيا
- د. يوسف أبو عليقة (جامعة غريان) ليبيا
- د. عمرو علي عمر القطامي (جامعة غريان) ليبيا

ضوابط المشاركة و النشر

- أن يكون البحث في أحد محاور المؤتمر، وبإحدى اللغات (العربية أو الفرنسية أو الإنجليزية)، وأن يكون إضافة علميّة أصيلة، لم يسبق نشره أو تقديمه في ملتقيات أو فعاليات سابقة، أو أن يكون جزء من أطروحة أو أي نوع من أنواع البحث العلمي.
- الأولوية للبحوث الميدانية .
- عدد صفحات المداخلة لا يتجاوز 20 صفحة، ولا يقل عن 10 صفحة، وتكتب الهوامش في آخر الصفحة . بما في ذلك الهوامش والمراجع والملاحق ، مع إلحاق قائمة المصادر والمراجع في آخر البحث مرتبة أبجديا.
- الملخص يجب أن يكون عبارة على مشروع ورقة بحثية .
- الملخصات المُحكمة المقبولة تُقبل مُداخلاتها مباشرة على أن تخضع المداخلات للتحكيم لغرض النشر .
- نوع الخط: Simplified Arabic، الحجم 14 في المتن، و12 في كتابة الهوامش. أما البحث المكتوب باللغات الفرنسية والإنجليزية فيكون بخط Times New Roman،مقاسه 12 والتباعد بين الأسطر 1.5.
- ترفق الملخصات مع سيرة ذاتية مختصره .الاسم واللقب، الرتبة، مؤسسة العمل) الانتساب) ، المحور المختار، ورقم الهاتف، والبريد الإلكتروني.
- تقديم ملخصين أحدهما بلغة البحث، والثاني باللغة الفرنسية أو الإنجليزية ، مع تعيين ما لا يقل عن 05 كلمات مفتاحية.
- تبت اللجنة العلمية بالمقترحات البحثية أوّل وصولها إليها، وتعلم أصحاب المقترحات المقبولة بذلك، وتدعوهم لإنجاز بحوثهم قبل نهاية تاريخ ايداع الملخص/ المقترح البحثي.
- بالنسبة للمداخلات باللغات الفرنسية، الانجليزية. يجب ارفاق ملخص باللغة العربية.
- تقبل المداخلات المزدوجة على أن يكون باحث واحد مسؤول على إلقاء البحث أو تقديمه

على شكل بوستير poster.

- المداخلات الفردية، بالنسبة لأساتذة التعليم العالي والدكاترة تكون طريقة عرض المداخلة إختيارية (إلقاء، أو بوستير poster) .
- اللغات المستعملة: العربية، الفرنسية، الإنجليزية.

مواعيد هامة

- الاعلان على المؤتمر:15سبتمبر2019.
- آخر أجل لإرسال الملخصات :15 نوفمبر 2019.
- الإعلان عن الملخصات المقبولة : 20 نوفمبر 2019.
- آخر أجل لاستلام المداخلات كاملة : 15 جانفي 2020.
- إرسال الدعوات : 31 جانفي 2020.
- الاعلان عن برنامج المؤتمر:10 فبراير 2020.
- استقبال المشاركين :يوم 27 فبراير 2020 .
- انعقاد المؤتمر:28/29 فبراير 2020 .

رسوم المشاركة في المؤتمر

- تكاليف النقل الجوّي والبري تقع على عاتق المشاركين.
- بالنسبة لطلبة الدكتوراه والأساتذة الجزائريين : تُدفع بعد قبول الملخص البحثي مباشرة رسو التسجيل والمقدرة بـ3000دج في حساب المركز و 400 دينارتونسي يوم استقبال المؤتمر ، هذه الرسوم للغرف الثنائية .
- بالنسبة للأساتذة والطلبة من تونس وليبيا : رسوم المؤتمر 450 دينار تونسي ، هذا المبلغ للغرف الثنائية .
- بالنسبة للأساتذة والطلبة من تونس فقط. المشاركة في المؤتمر دون إقامة ودون إعاشة رسومها 100 دينار تونسي .
- من باقي دول العالم:200 يورو/أو ما يقابلها بالدولار. يُدفع المبلغ في عين المكان يوم الاستقبال .
- بالنسبة للغرف الفردية كل شخص يريد إقامة فردية يدفع مبلغ إضافي على المبلغ المحدد أعلاه و المقدر 30 دينار تونسي لليلة الواحدة (90 دت لثلاث ليالي)
- تشمل حقوق المشاركة في المؤتمر: الإقامة في فندق أربعة نجوم، الإطعام، محفظة المؤتمر، المشاركة في فعاليات المؤتمر، شهادة مشاركة معتمدة من طرف مركز المدار المعرفي، جامعة جندوبة ومخبر C3S الفرنسي .

في فعاليات المؤتمر، شهادة مشاركة معتمدة من طرف مركز المدار المعرفي، جامعة جندوبة ومخبر C3S الفرنسي .

- ملاحظة: فيما يتعلق بالأساتذة والطلبة الجزائريين الذين تقبل مداخلاتهم يتم إيداع رسوم التسجيل في الحساب البنكي للمركز رقم: 0461300044-60 في بنك الجزائري الخارجي BEA وترسل نسخة من الوصل للبريد المتعلق بالمؤتمر .

EMAIL DU CENTRE EL MADAR

rsmcenterdz@gmail.com

Email du congrés

congre.climatscolaire2020@gmail.com

محتوى الكتاب

رقم	عنوان المقال	الصفحة
01	**الورقة المرجعية للمؤتمر** البروفيسور: علي اللومي، جامعة ديكارت (فرنسا) البروفيسور: جيل فيريول، مدير مخبرالثقافة، الرياضة، الصحة، والمؤسسة بفرنسا	03
02	**التَّسربُ الْمدرسيّ فِي الْمدرسةِ الْجزائريّة الْمعاصرةِ–التّداعيات والتّدابير–** ط.د: عوّاد مختارية، جامعة وهران1 (الجزائر)	15
03	**الجينوغرام كأداة تشخيصية لعومل التسرب المدرسي (دراسة حالة)** د. عايدة ناجي، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي (الجزائر) د. عروي فاطمة الزهراء، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي– الجزائر	35
04	**العوامل المؤدية إلى التسرب المدرسي في الجزائر.** دراسة ميدانية على مجموعة من المتربصين بمراكز التكوين المهني بولاية قالمة د. نديرة إغمين، جامعة 08 ماي1945، قالمة (الجزائر) ط.د: مريم جوايبية، جامعة باجي مختار، عنابة (الجزائر)	52
05	**التسرب المدرسي –العوامل التربوية والخارجية– لدى المراهقين** ط.د: أمال قسمية، جامعة الحاج لخضر باتنة1 (الجزائر) ط.د: زوبية سارة، جامعة محمد لمين دباغين سطيف2 (الجزائر)	66
06	**تأثير الإدارة المدرسية في تمدرس التلاميذ، دراسة ميدانية** د. عبد الحليم معزوز، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، ميلة (الجزائر)	86
07	**التسرب المدرسي (أسبابه، أنواعه، أثاره)** د. عمارة بوجمعة، جامعة محمد البشير الابراهيمي، برج بوعريريج (الجزائر) د. جحنيط حمزة، جامعة محمد البشير الابراهيمي، برج بوعريريج (الجزائر)	107
08	**التسرب المدرسي في المؤسسة التربوية الجزائرية التطور والعوامل** د. نجية مامش، جامعة محمد بوضياف، المسيلة (الجزائر) د. فضيلة بلعباس، جامعة محمد بوضياف، المسيلة (الجزائر)	120

09	واقع التسرب المدرسي بالطور الثانوي في ضوء البناء المدرسي ط.د: صونية بن سخرية جامعة الحاج لخضر. باتنة1 (الجزائر)	137
10	فاعلية برنامج ارشادى في مرافقة ذوى صعوبات التعلم (عسرة القراءة) كأحد أسباب التسرب المدرسي د. خطيب زوليخة، جامعة وهران2 (الجزائر)	158
11	أسباب التسرب الدراسي من وجهة نظر معلمي المرحلة الإعدادية بمدينة زليتن د. عيادة مسعود عقوب، أستاذ مساعد، الجامعة الأسمرية الإسلامية، زليتن (ليبيا) د. محمد فرج أبوتبينة، أستاذ محاضر، الجامعة الأسمرية الإسلامية، زليتن (ليبيا)	173
12	دور الشريعة والقانون في تحقيق جودة التعليم د. علي عدلاوي، جامعة عمار ثليجي، الأغواط (الجزائر) د. سعيد سعودي، جامعة عمار ثليجي، الأغواط (الجزائر)	192
13	أثر العوامل التربوية في التسرب المدرسي – دراسة تطبيقية. د. يوسف بكوش، بجامعة أحمد زبانة، غليزان (الجزائر)	213
14	تصنيف التلاميذ المعرّضين للتسرّب في مرحلة التعليم الثانوي بالجزائر من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي والمهني دراسة ميدانية بثانويات ولاية سعيدة د. طارق بوحفص، جامعة الدكتور مولاي الطاهر، سعيدة (الجزائر) د. فروق يعلى، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف02 (الجزائر)	234
15	الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للتلاميذ المعيدين في السنة الأولى من التعليم المتوسط دراسة ميدانية ببعض متوسطات شرق ولاية الجزائر العاصمة د. صفية إقْروفة، جامعة مولود معمري، تيزي وزو (الجزائر)	254

16	مدى فعالية المرافقة النفسية والبيداغوجية المقدمة للتلاميذ المعيدين لشهادة البكالوريا في تحسين نتائجهم الدراسية د. مليكة بن زيان، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة (الجزائر)	273
17	واقع التدريس وفق المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية دراسة ميدانية بمتوسطة محمد عمار الجزائر– ط.د. مساسط زينب، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف02 (الجزائر) ط.د. وسام فرطاس، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف02 (الجزائر)	291
18	درجة ممارسة الادراة المدرسية لإجراءات مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني: دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية جيجل د. حنان بشتة، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل (الجزائر) ط.د. سومية حنون، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، (الجزائر).	308
19	تصنيف التلميذ المتسرب من وجهة نظر معلمي (الشق الأول) من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مزده (نموذجاً) دولة ليبيا أ. عبد الرحمن علي عبد الله ما كاري، عضو هيئة تدريس كلية الآداب والعلوم، مزده، جامعة غريان (ليبيا). أ. عائشة عبد القادر سعيد المرغني، عضو هيئة تدريس، كلية التربية، قصر بن غشير، جامعة طرابلس (ليبيا).	323
20	العوامل المؤدية إلى التسرب المدرسي في المجتمع الفلسطيني د. عصام الأطرش، جامعة الاستقلال (فلسطين) ط.د: وسيم شهوان، كلية الآداب للعلوم الإنسانية، صفاقس (تونس)	344
21	التسرب الدراسي: المفهوم والأسباب وسبل العلاج د. عبدالفتاح عبدالرحيم جبريل محمد محاضر بكلية الآداب جامعة بنغازي (ليبيا)	359

التسرب المدرسي في المؤسسة التربوية الجزائرية

التطور والعوامل

د. نجية مامش أستاذ محاضر – أ– جامعة محمد بوضياف، المسيلة (الجزائر) nmameche2015@gmail.com	د. فضيلة بلعباس، جامعة مسيلة الجزائر أستاذ محاضر –ب– جامعة محمد بوضياف، المسيلة (الجزائر) Belabbesfadila@gmail.com

ملخص

يعد تعليم الاجيال الناشئة من المقومات الاساسية للنهوض بالمجتمعات اقتصاديا واجتماعيا، وذلك من خلال مساعد الافراد على الارتقاء في السلم الاجتماعي وتحسين أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية. بل ان التعليم اليوم اصبح من الرهانات التي تتنافس فيها الدول لأجل مواكبة التطور علمي وتكنولوجي المعاصر، باعتباره المصدر الاساسي للرأسمال البشري النوعي الذي لا يمكن لأي نهضة ان تقوم بدونه حتى وان توفرت لها موارد مادية طائلة.

وقد اهتمت الجزائر بعد استقلالها سنة 1962 بمسألة التعليم وجعلته من الاهداف التنموية الاساسية، وحاولت استدراك مواطن الضعف التي كانت تشوبه، بقيام الجهات المعنية بعدة إصلاحات منذ أن قامت المدرسة الجزائرية الى اليوم، الا ان التسرب المدرسي كظاهرة مرضية لازمت هذه المؤسسة منذ نشأتها وبمستويات مختلفة في كل طور من أطوارها الثلاث، خصوصا في ظلّ الرهانات والتحدّيات التي تفرضها التغيرات التكنولوجية المتسارعة في العالم. ما يدعو الى تتبع الظاهرة وبحثها من أجل فهم العوامل الفاعلة فيها، وهو ما يمثل الهدف الذي تصبو هذه الورقة البحثية الى تحقيقه، وذلك من خلال تتبع التطورات التي عرفتها وتعرفها ظاهرة التسرب في المدرسة الجزائرية، من خلال عرض التطور الاحصائي للظاهرة وممهداتها المتمثلة في الإخفاق الدراسي، بناء على ما وفرته الجهات المعنية (وزارة التربية والتعليم) من معطيات جاهزة (سلاسل زمنية) حول الظاهرة موضوع البحث، بهدف وصف حركتها وخصوصياتها من جهة، والتعرف بعض العوامل الاجتماعية الاقتصادية المرتبطة بها من جهة أخرى.

الكلمات المفتاحية : المؤسسة التربوية، الاخفاق الدراسي، التسرب المدرسي، الاصلاح التربوي، العوامل الاجتماعية والاقتصادية.

Abstract

Educating emerging generations is one of the key elements for the economic and social advancement of societies by helping individuals to rise in the social ladder and improve their social and economic situation. Indeed, education today has become a bet that countries are competing to keep pace with contemporary scientific and technological development, as the main source of qualitative human capital without which no renaissance can be established, even if it has vast material resources.

After its independence in 1962, Algeria took care of the issue of education and made it one of the main development goals, and tried to address the weaknesses that it was experiencing, with several reforms by the stakeholders since the Algerian school was established today. However, school drop-outs as a satisfactory phenomenon have plagued this institution since its inception and at different levels at each of its three phases, especially in light of the stakes and challenges posed by the rapid technological changes in the world. What calls for tracking the phenomenon and researching the phenomenon in order to understand the factors involved in it, which represents the goal that this research paper aspires to achieve, by tracking the developments known and known by the phenomenon of dropout in the Algerian

school, by presenting the statistical development of the phenomenon and its precursors represented by The academic failure, based on the data provided by the concerned authorities (Ministry of Education) of the data ready (time series) on the phenomenon in question, in order to describe their movement and their specificities on the one hand, and to identify some of the socio-economic factors associated with them on the other.

Keywords: educational institution, school failure, school dropout, educational reform, social and economic factors.

مقدمة :

كان نظام التربية والتعليم وعبر تعاقب مختلف الحضارات ولازال يعد عنصرا أساسيا ومحكما ضروريا يقاس من خلاله تقدم أو تأخر أي مجتمع كما كان تفوق أي بلد من البلدان وتطوره في مختلف المجالات (الاقتصادية ، الاجتماعية ، الثقافية) يرتكز أساسا على مدى قوة فعالية ونجاعة نظامه التعليمي وما يزخر به ذلك النظام من برامج ،مخططات وأدوات تعليمية فعالة تواكب متطلبات الحياة العصرية للنشء.

فحجر الأساس في بناء مجتمع وجيل صالح فعال وإيجابي لكل ما تحمله الكلمة هو نظام التربية والتعليم المبني على أسس ومناهج مناسبة مدروسة وهادفة فبقدر اهتمام الدولة والحكومة ورعايتها الكاملة والمستمرة لهذا القطاع بقدر ما تحصل على نتائج مرضية في مختلف القطاعات الأخرى كون التربية والتعليم تمس وتؤثر مباشرة في كل القطاعات مهما كان حجمها وطبيعتها بعد قطاع التربية والتعليم أحد أوسع القطاعات إن لم يكن أوسعها وهذا نظرا لضخامة الأعداد العاملة فيه والمهمات الموكلة إليهم كما يعمل هذا القطاع في مختلف أطواره (ابتدائي ، متوسط ،ثانوي) على مواكبة التحولات والتغيرات المستمرة والتطور الحاصل في مختلف المجالات من تعيين للبرامج ، إثراءها وتعديلها من أجل تحصيل نتائج إيجابية الهدف منها تحسين مستوى تكيف الفرد وإيجاد الحلول للمشكلات اليومية التي تواجهه.

فنجاح واستمرارية أي قطاع يرتبط ارتباطا وثيقا بمدى صلاح ونضج وفعالية العنصر البشري وهذا لن يتأتى إلا إذا أولى المجتمع ككل والدولة (الحكومة) بما أنها المسؤولة عن التنمية الشاملة اهتماما كبيرا وجادا للتربية والتعليم هذه الأخيرة التي لم تعد مجرد خدمة استهلاكية تقدم لأفراد المجتمع فهي تعتبر من مقومات التنمية البشرية مستديمة الاستثمار في رأس المال البشري ، بل هي توظيف مثمر لجميع الموارد يفوق عطاؤه ومردود جنيه من توظيف المال في أي مشروع اقتصادي آخر لذلك فإن موضوع الدراسة يدور حول إحدى المشكلات العويصة التي يتخبط فيها نظام التربية والتعليم، وهي مشكلة "التسرب المدرسي" بكل مراحله (ابتدائي ، متوسط ، ثانوي) فهي لا تقتصر على بلد معين دون الآخر ولا على جهة دون أخرى فالكل معرض لها ، ولكن بنسب متفاوتة وبذلك بحسب القدرة على المقاومة والعلاج فالتسرب المدرسي يعتبر من مشكلات التعليم التي استفحلت في المؤسسات التربوية والتي تهدد تلاميذنا بالفشل والنفور من التعليم تاركين مقاعد الدراسة ، كما تعتبر أيضا بمثابة عاصفة مدمرة لكفاءة النظام

التربوي وللجهود المبذولة لتطويره وكما نعلم أن التلميذ هو المحور الأساسي في عملية التربية والتعليم فلانه يحتم علينا أن نخلق له الجو المناسب والملائم لعطائه وإبراز قدراته والاستجابة لمولاته الشخصية وتوفير له المساعدة ، التوجيه وخلق الظروف المناسبة له بدءا من الأسرة فالشارع والحي ثم المؤسسة التعليمية وخلق ترابط وتكامل بين هذه المؤسسات.

ومن أولويات البحث العلمي إيجاد التعريفات الواضحة للظاهرة المدروسة الأمر الذي ييسر لنا معالم البحث ويوفر لنا فهم الحقائق الأساسية حوله، ومن هذا المنطق سنقوم بتحديد المصطلح المستخدم في هذه الدراسة والمتمثل في "التسرب المدرسي" على النحو التالي :

1/ تعريف التسرب المدرسي:

*لغة: تسرب تسربا ويقال :تسرب أي دخل حقيقة مثل : تسرب الرجل في البلد أي دخلها خفية وفي سرية

السارب : الذاهب على وجه الأرض على غير الهدى[1]

*اصطلاحا : فيعرف :" أنه ظاهرة ترك المراهقين والأطفال أو انقطاعهم عنها لفترات طويلة أو بصورة نهائية قبل وصولهم إلى نهاية المرحة التعليمية التي يتواجد فيها "[2]

ويعرفه عبد الدائم بأنه :" ترك الطالب للمدرسة لسبب من الأسباب قبل نهاية السنة الأخيرة التي سجل فيها "[3] ويعرفه عدوان : " بأنه عدم الالتحاق بالمدرسة ممن هم في سن الدراسة أو الانقطاع عن الدراسة وعدم إنهاء المرحلة التعليمية التي التحق بها الطالب بغض النظر للأسباب ماعدا الموت "[4]

ويعرفه محمد منير :" يقصد بالتسرب انقطاع التلميذ عن الدراسة ، وعدم العودة إليها ثانية"[5]

التسرب المدرسي هو ترك التعليم قبل إتمام المرحة أو ترك الدراسي للبرنامج لسبب من الأسباب قبل نهاية السنة الأخيرة من المرحلة التعليمية التي سجل فيها أو خلال إحدى سنواتها والتسرب له أسباب اجتماعية، ثقافية ، اقتصادية، تعليمية ،شخصية[6]. وفي الوسط التربوي الجزائري هناك ثلاثة فئات :

---

[1] الإمام اسماعيل بن حمادي الجوهري ، معجم الصحاح ، دار المعرفة،ط2 ، بيروت د س ، ص 15

[2] عمر عمر عبد الرحيم نصر الله ، أساسيات في التربية العلية ، دار وائل للنشر والتوزيع عمان ،2001 ص 348.

[3] عبد الله عبد الدائم ،للتربية في البلاد العربية حاضرها ومشكلاتها ومستقبلها ، دار العلم للملاين ، بيروت ، الطبعة الثالثة 1979 ص 274.

[4] عدوان سامي ، ظاهرة تسرب الطلبة في المدارس الحكومية في منطقة الخليل منذ 1996، ص 235.

[5] محمد منير مرسي ، تخطيط التعليم واقتصاديته ' عالم الكتب ، الطبعة الأولى القاهرة 1998 ،ص 145 ، عام 1995/1994 حتى عام 1988/1987 ، مجلة التقويم والقياس النفسي التعليمية والتربوية ،جامعة الأزهر ، العدد الثامن ، السنة الرابعة.

***الفئة الأولى** : وهم أولئك الذين تخلوا عن الدراسة بمحض إرادتهم قبل بلوغ السن الإلزامي 16 سنة. خاصة في الوسط الريفي

* **الفئة الثانية:** وهم أولئك المرغمون على مغادرة مقاعد الدراسة بعد بلوغهم سن 16 سنة بسبب نتائجهم الدراسية التي لا تسمح لهم بالانتقال أو الإعادة.

* **الفئة الثالثة** : وتخص مختلف المستويات لأولئك الذين ينقطعون. لأسباب مادية

وعرفته اليونسيف (1992) : " بعدم التحاق الأطفال الذين هم بعمر التعليم بالمدرسة أو تركها دون إكمال المرحلة التعليمية التي يدرس بها بنجاح سواء كان ذلك برغبتهم أو نتيجة لعوامل أخرى وكذلك عدم المواظبة على الدوام لعام أو أكثر "[7]

كما عرفت احدى منشورات اليونسكو(1998): "ظاهرة التسرب المدرسي تتعلق بالتلاميذ الذين لا ينهون دراستهم في عدد السنوات المحدد لها إما لأنهم ينقطعون عنها نهائيا، إما لأنهم يعيدون قسما أو عدة أقسام "[8]

ان كل التعاريف متشابهة الى حد كبير ومتكاملة فيما بينها ونستطيع من خلالها صياغة تعريف إجرائي شامل ومحدد لمصطلح " التسرب المدرسي " على أنه: التسرب المدرسي هو انقطاع المتعلم انقطاعا كاملا عن الدراسة قبل إتمام المرحلة الإلزامية اعادتهم للسنة.

2/ أشكال التسرب المدرسي :

يمكن التمييز بين شكلين من أشكال التسرب المدرسي وهما :

أ/ التسرب الظاهر: وهو التسرب الفعلي حيث يختفي الطالب عن مقاعد الدراسة

ب/ التسرب غير الظاهر: وفيه يأتي الطالب إلى المدرسة يوميا ولكنه لا يتعامل مع ما يقدم في المدرسة من معرف ولا توجد لديه دافعية للدراسة أو أنه يصل المدرسة ولكنه يتركها يوميا خلال ساعات الدوام بسبب الملل أو العمل[9].

وهناك أشكال أخرى للتسرب يأخذها من خلال أربع قضايا وهي :

القضية الأولى :تتعلق بالجهة التي ينجه إليه التلميذ إلى التسرب عند انسحابه دون إكمال المرحلة التعليمية التي بدأها.

---

[6] حسن شحاته وآخرون : ترجمة حامد عامر ، معجم المصطلحات التربوية والنفسية دار الحرية اللبنانية ،ط1 ، مصر ، 2003، ص102.

[7] مجلة مديرية التقويم والتوجيه والاتصال، ص 4.

[8] www.manhal.net/articles phpation=showrid

[9] يحي حجازي، أفنان مصاورة ، التسرب المدرسي في مدارس القدس الشرقية ، المسببات والدوافع " دراسة غير منشورة ، القدس ، 2012

القضية الثانية: تتعلق بفترة الانقطاع عن الدراسة الابتدائية الملتحق بها لكن يمكن اعتباره متسربا.

القضية الثالثة : تتعلق بالمستوى الذي وصل إليه التلميذ المتسرب قبل انسحابه وتميز الدراسات بين التسرب والإكمال استنادا إلى ما أطلقت عليه النضج في الإنتاج التعليمي ومن التميز تتضح الفروق الفردية بين تلميذ أكمل المرحلة التعليمية التي بدأها وبين زميله الذي انسحب دون الوصول إلى النضج.

القضية الرابعة : تتعلق بمدى معقولية الأعذار التي تقف وراء هجر التلاميذ للمدرسة فالتلميذ الذي يترك المدرسة قبل أن ينهي دراسته بها لأعذار غير معقولة يعتبر تسربا[10].

3-تطور نسب تمدرس في الجزائر :

حسب الإحصائيات التي قدمتها وزارة التربية الوطنية (الجزائر) والمتمثلة في الأطفال في سن التعليم، الأطفال المتمدرسون، نسبة التمدرس خلال السنوات الدراسية 1966/1965 قدرت بـ 45.36% خلال السنة الدراسية 1966/1965 ليستمر في التزايد ولارتفاع الملحوظ ليصل إلى 96.34% خلال السنة الدراسية 2017/2016.

ان مبدأ تعميم التعليم وجعله في متناول جميع المواطنين على اختلاف طبقاتهم وأصلهم الاجتماعي وإعطائهم نفس الحظوظ تجسيدا لمبدأ العدالة الاجتماعية أدى الى ارتفاع نسب التمدرس حيث قدرت ب 33،13% سنة 2001/2000 لترتفع تدريجيا وفي تزايد مستمر لتصل الى 63،49% خلال السنة الدراسية 2017/2016 وهذا حسب الإحصائيات المقدمة من طرف وزارة التربية الوطنية (الجزائر) والمتمثلة في: التلاميذ في سن التمدرس، التلاميذ المتمدرسة النسبة الحقيقية للمتمدرسين خلال السنوات الدراسية2001/2000 الى غاية السنة الدراسية 2017/2016 وهذا راجع الى جملة الإصلاحات التي مست التعليم الثانوي، إذ فرضت تغيرات مست أيضا قطاع التعليم بكل مراحله (ابتدائي ، متوسط، ثانوي) وباعتبار التعليم الثانوي مرحلة لها أهمية كبيرة في النظام التربوي.

وقد أبدت الدولة اهتماما خاصا بالتعليم التقني نظرا لتخطيط البرامج التنموية وكان الهدف من التعليم الثانوي تكوين إطارات ذوي تكوين متوسط لاستجابة حاجة الاقتصاد الوطني ، وفي ظل تنامي اليد العاملة متوسطة التكوين فرض على القطاعات الاقتصادية القيام بتكوين خاص للأفراد ،وذلك ببعثات الى الخارج والسبب في ذلك تراجع التعليم التقني فقد جاء الإصلاح في التعليم الثانوي متأخرا أي خلال الموسم (2005- 2006) حيث تم إعادة هيكلة التعليم الثانوي كما أنه تم إلغاء تخصصات في امتحان البكالوريا مثل تخصص الشريعة ، كما أعيدت هيكلة التعليم التقني في سبتمبر 2005 وكذلك ألغيت أغلب الشعب التقنية ، وتحويل الثانويات التقنية ثانويات التعليم العام.

وقد عرف قطاع التربية بالجزائر ومنذ الاستقلال تغيرات هامة تجسدت بفضل المجهودات المبذولة للنهوض بالقطاع، حيث كان القضاء على الأمية التي فاقت 85% غداة الاستقلال التحدي

[10] فكرون الهاشمي وآخرون ، التسرب المدرسي ، مذكرة تخرج مديري المدارس الابتدائية، مستغنام 2007 ص90

الأكبر، وبفضل الاستراتيجية المسطرة منذ تلك المرحلة من أجل بناء مدرسة جزائرية ذات مستوى تمكنت الجزائر تحقيق جزءا كبيرا من الأهداف المسطرة تجلت في العناية بالتربية والتعليم، عن طريق جعله ديمقراطيا، إلزاميا، ومجانيا لكل طفل جزائري بلغ سن التمرس، ما نتج عنه مضاعفة متزايدة ومستمرة في عدد المتمدرسين وهذا حسب الإحصائيات التي قدمتها وزارة التربية الوطنية (الجزائر) والمتمثلة في عدد التلاميذ المتمدرسين لأطوار التعليم الابتدائي، المتوسط ، والثانوي خلال السنوات الدراسية 1999-2000 الى غاية 2016-2017.

وفي هذا السياق لابد من الإشارة الى إن المدرسة الجزائرية باجتيازها أشواطا كبيرة متحملة وبصفة متواصلة الثقل المرهق الناجم عن تضاعف تعداد التلاميذ الذي ما فتئ يتزايد بارتفاع وتيرة النمو الديمغرافي على الصعيد الكم إلا أن هذه النتائج كانت مرفقة بعدد من الآثار السلبية مما نتج عنه تدني نوعية التعليم الممنوح وضعف مردود المؤسسة التربوية حيث لا يمكن أن نغطي انتشار عدة أمراض كالتسرب والرسوب... وغيرها من الأمراض والاختلالات الكبيرة وكذا النقائص والاضطرابات في التسيير الذي عرفته المنظومة التربوية ولعل ذلك يعود الى غياب استراتيجية التكوين والتخطيط المناسبين.

رغم أن الجزائر أقرت جملة من البرامج لإصلاح منظومتها التربوية فإن تلك الإصلاحات لم تنجح في وضع حد لظاهرة الرسوب المدرسي (الإعادة) التي أخذت أبعادا مقلقة للغاية حسب إحصائيات وزارة التربية الوطنية (الجزائر) فمن خلال التمثيل البياني رقم(01) الذي يعكس تطور نسب المعيدين في التعليم الابتدائي (السنة الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة، الخامسة و السادسة) في الجزائر خلال السنوات الدراسية 1962-1963 الى غاية السنة الدراسية 2016-2017 وهو ما يتضح من خلال التتبع تطور كل من ظاهرتي اعادة السنة و التخلي عن الدراسة في النقاط التالية.

3- واقع وتطور نسب المعيدين والمتخلين عن الدراسة في الاطوار الدراسية الأولى:

3-1-تطور نسب المعيدين و المتخلين عن الدراسة في الطور الابتدائي :

الشكل رقم 01: تطور نسب المعيدين في الطور الابتدائي(%)

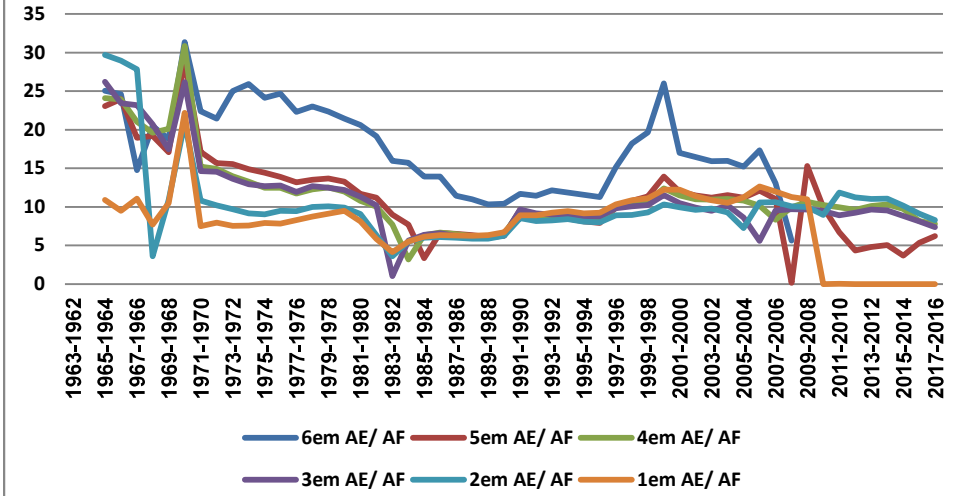

المصدر: المديرية الفرعية لبنك المعطيات، وزارة التربية الوطنية (انجاز الباحثتين)

الشكل رقم 02: تطور نسب المتسربين في الطور الابتدائي(%)

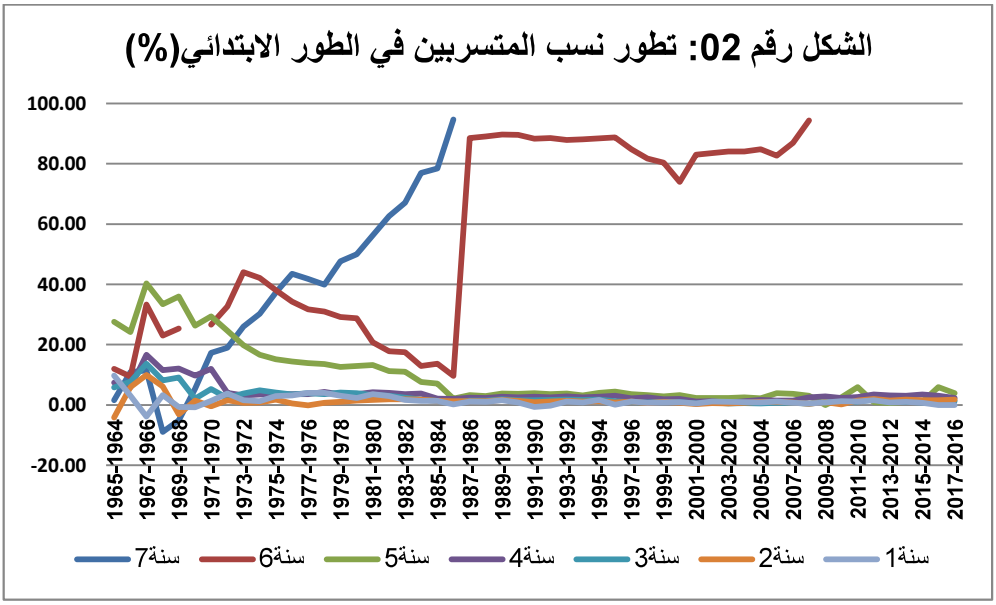

المصدر: المديرية الفرعية لبنك المعطيات، وزارة التربية الوطنية (انجاز الباحثتين)

ويبين من الشكل نسبه إعادة السنة قبل منتصف سنوات الثمانينات كانت عالية بالنسبة لكل المستويات الابتدائية خصوصا السنه السادسة المرحلة الحاسمة التي كانت تعتبر المرحلة الحاسمة الانتقال الى الطور المتوسط وبقيه مرتفعة الى حدود 15% الى غايه تخفيض عدد السنوات الدراسية في الابتدائي الى خمس سنوات. التي كان من نتائجها تراجع نسبه المعيدين في هذا المستوى الى حدود 5% ابتداء من الموسم الدراسي 2010 – 2011. كم يتبين من الشكل انعدام نسبه المعيدين في السنه الاولى ابتدائي بعد الغاء الإعادة في هذا المستوى نظاميا بعد أن بلغت نسبتها حدود 10% خلال الموسم الدراسي 2008 2009.

أما فيما يتعلق بالتخلي عن مقاعد الدراسة في هذا الطور فتعد جد منخفض ابتداء من منتصف السنوات الثمانينات حيث لم تتجاوز 5%. ما عدا ما يتعلق بالمستوى النهائي الذي كان يتمثل في السن السابعة الى غاية موسم 1985 – 1986 والسنة السادسة الى غاية موسم 2007 – 2008. والتي ظهرت فيها نسب جد عالية للتوقف عن الدراسة تفوق 50% وتعود بالدرجة الاولى الى عدم النجاح في امتحان النهائي.

3-2-تطور نسب المعيدين و المتخلين عن الدراسة في الطور المتوسط :

الشكل رقم 03: تطور نسبة المعيدين في الطور المتوسط

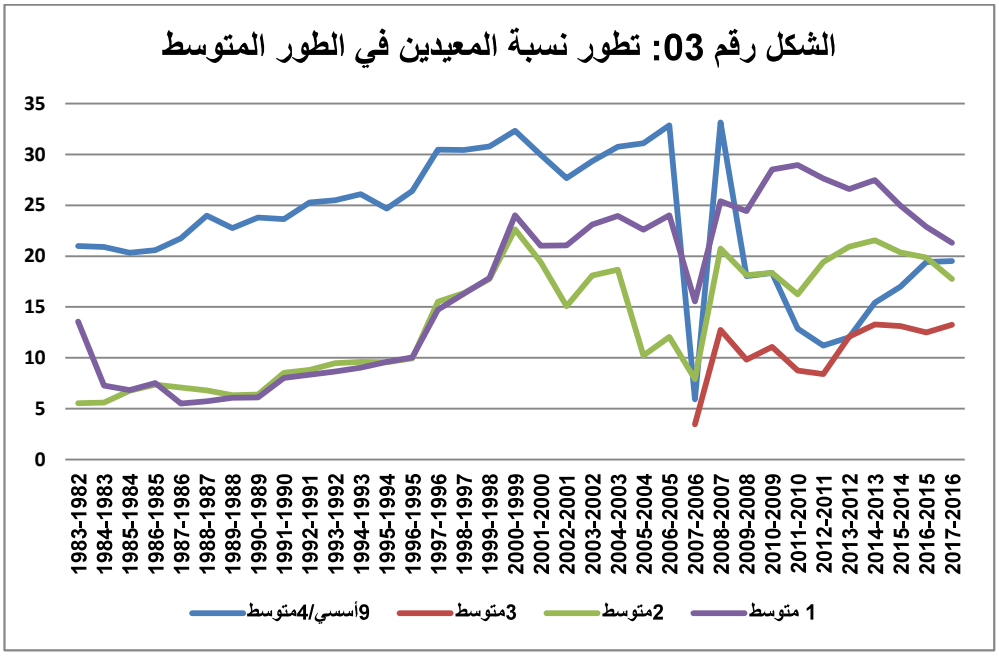

الشكل رقم 04: تطور نسبة المتسربين في الطور المتوسط

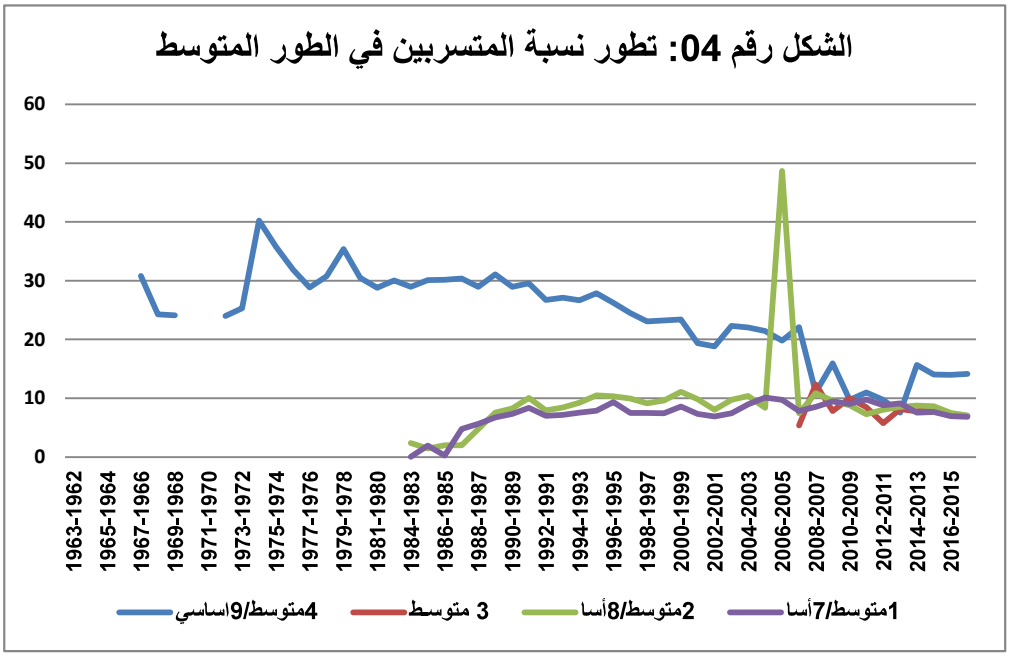

المصدر: المديرية الفرعية لبنك المعطيات، وزارة التربية الوطنية (انجاز الباحثتين)

من حركة تطور نسب المعيدين الى مشارف الألفية الثالثة وجود تقارب بين كل من السنه الاولى والسنة الثانية متوسط في نسب اعاده السنه كما يتبين كيف ان مستويات الإعادة في هذين المستويين لم يتجاوز 10% خلال عشر سنوات من 1985 الى 1995. ليعرف بعد ذلك ارتفاعا مستمرا الى نهاية الموسم الدراسي 1999-200. اين بدأت نسبه الإعادة في السنه الثانية تراجع عن المستمر، بينما استمرت نسبه الإعادة في السنه الاولى متوسط في الارتفاع الى غايه موسم 2006 – 2007 اين قدرت بـ24%. وحتى بعد التغييرات التي احدثت في هذا الموسم الدراسي بإلغاء النظام الاساسي والعودة الى النظام المتوسط مع رفع عدد السنوات في هذا الطور الى اربع سنوات استمرت نسبه الإعادة في السنه الاولى متوسط في الارتفاع حيث بلغ اعلى نسبه لها في الموسم الدراسي 2010- 2011 بـ اكثر من 28%. ثم عاودت الانخفاض مرة أخرى. والملاحظة قبل وبعد هذا التغيير هو الارتفاع الهام لنسب الإعادة في هذا المستوى(سنة أولى متوسط) الذي فاق 25% لفتره تزيد عن سبع سنوات بين 2007-2014، ما يشير الى وجوده هوة بين المرحلتين الابتدائية والمتوسطة قد ترتبط بمشكلات نفسية تتعلق بالتكيف والاندماج في المحيط الجديد سواء من الناحية المعرفية أو الاجتماعية و النفسية. في حين تبقى السنة الثالثة متوسط تمثل ادنى مستوى رسوب او اعادة خلال نفس الفترة حيث قدرت بين 10% الى 15% .

في مقابل ذلك رجعت نسبه الرسوب او اعاده السنه بالنسبة لسنه التخرج من هذا الطور بعد التعديل الذي احدث سنه 2007 اذ تراوحت تلك النسبة بين 11% الى 19% مقابله الارتفاع المستمر لهذه النسبة في اطار النظام الاساسي وليتي تروحت فيه 25% الى 32% من 1995 الى 2007 وهي المشكلة التي عاد منها نظام الاساسي طويلا.

اما فيما يتعلق بالنسبة المتخلين عن الدراسة فيتضح من الشكل انها كانت مستقر عند الحدود 10% منذ سنوات التسعينات وبالنسبة للمستويات الثلاثة الاولى استقرت نسبة التسرب لحوا لي عشر سنوات من 1980 الى 1990. فيلم المقابلة عرفت هذه النسبة لتستقر عند حدود 10% الى 15% خلال. العشرية الأخيرة. بما سبق ان للعوامل التنظيمية دور هام في حركه نسب الإعادة التخلي عن الدراسة.

3-3-تطور نسب المعيدين والمتخلين عن الدراسة في الطور الثانوي:

الشكل رقم 05: تطور نسبة المعيدين في الطور الثانوي

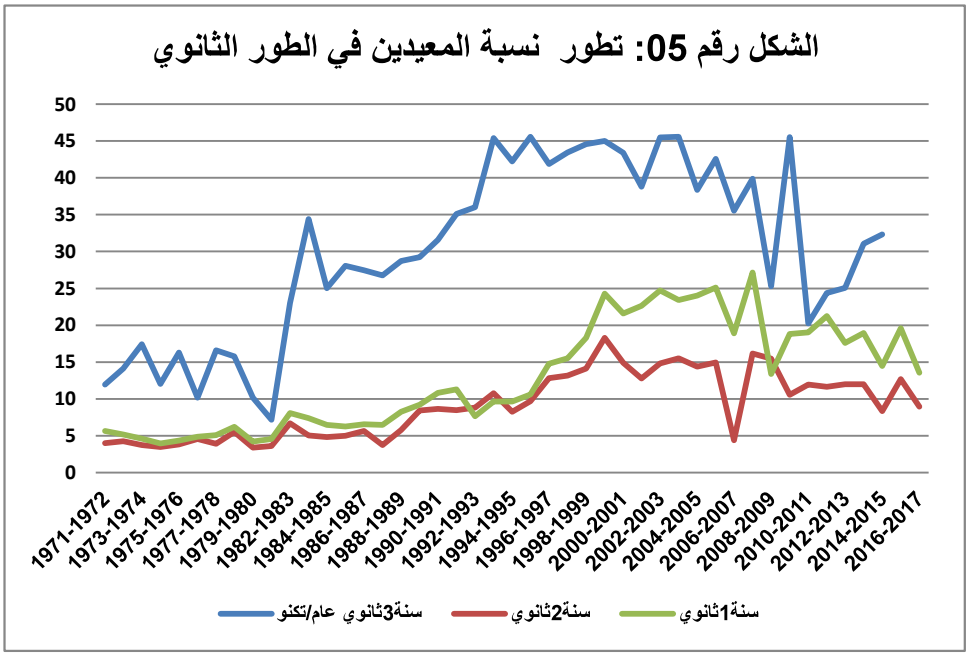

الشكل رقم 06: تطور نسبة المتسربين في الطور الثانوي

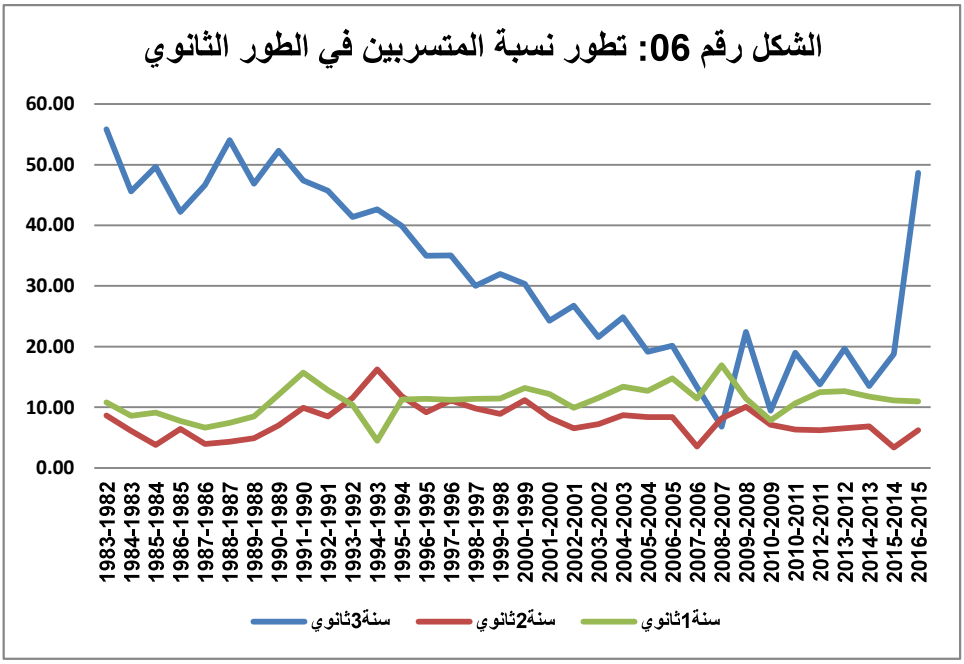

المصدر: المديرية الفرعية لبنك المعطيات، وزارة التربية الوطنية (انجاز الباحثتين)

من خلال تتبع نسب اعادة السنة في الطور الثانوي نكتشف حالة مشابهة لما تم رصده في تطور هذه الظاهرة في الطور المتوسط و هو وجود تقارب في نسب الاعادة حلى منتصف التسعينات بين السنة الاولى ثانوي و السنة الثانية ثانوي عند مستوى منخفض لم يتجاوز 10%بعد هذا التاريخ ارتفعت نسبة الاعادة في السنة الثانية ثانوي الى حدود 15% و الملفت للنظر هو ارتفاع أكثر بالنسبة لمستوى الاولى ثانوي حيث قاربت 25% وتبقى نسبة اعادة السنة في هذا المستوى أعلى من مثيلتها في السنة الثانية.

وهو ما يشير الى وجود مشكلات في هذا المستوى بالنسبة للتلاميذ وبؤرة غامضة بين المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية تحتاج الى فهم تفسير. اما فيما يخص اعادة السنة بالنسبة للسنة الثالثة التي تمثل مرحلة الامتحان النهائي لهذا الطور فقد ارتفع تدريجيا من حدود 7% في بداية الثمانينات الى أكثر من 45% في منتصف التسعينات و استقر عند هذه الحدود الى غاية 2010 مع تسجيل بعص التراجع خلال 2009 اثر التغيير الذي عرفه نظام التعليم في الطور الابتدائي والمتوسط. وابتداء من موسم 2010-2011 تعرف نسبة اعادة السنة في السنة الثالثة ثانوي ارتفاعا مستمرا حيث انتقلت من 20.23% الى 32.3% خلال الموسم 2014-2015.

اما فيما يخص المتخلين عن الدراسة في الطور الثانوي فيشير الشكل رقم06 الى وضع مشابه لتطور نسب اعادة السنة لكن عند مستوى منخفض لم يتجاوز 20% بالنسبة للمستوى الاول و الثاني مع ارتفاع نسب التسرب في السنة الاولى مقارنة بالسنة الثانية.

أما بالنسبة للمستوى النهائي فيتضح من خلال الشكل أن التراجع المستمر حيث انتقل من أكثر من 50% في بداية الثمانينات الى أقل من 10% خلال الموسم 2008-2009 و بقيت بين حدود 10% الى 20% الى غاية 2013.

4/ العوامل المؤدية إلى التسرب المدرسي :

إن مشكلة التسرب المدرسي من المشاكل النفسية والتربوية والاجتماعية والاقتصادية ذات أهمية بالغة لأنها تؤدي إلى عرقلة العملية التعليمية وإضاعة الجهود والوقت والطاقات هباء دون استغلال إيجابي يخدم مصلحة المجتمع الذي ينتمي إليه، وهذا هو الهدر الحقيقي الذي له الأثر الكبير على نواحي المجتمع وتكوينه، لأنه يؤدي إلى زيادة نسبة الأمية والبطالة ويتسبب في ضعف الاقتصاد والنتاج الاجتماعي ولما كانت هذه الظاهرة عامل سلبي يعمل على اختلال مردود العملية التربوية فإن تفشي هذه الظاهرة في النظام التعليمي[11] يرجع الى جملة من العوامل المتداخلة يمكن أجازها فيما يلي :

[11] محمدي حمزة ، التسرب المدرسي ، دراسة حالة مديرية التربية لولاية النعامة مذكرة التخرج لنيل شهادة الماجيستر في علم الاجتماع ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان ، 2014-2015 ص54.

أ-العوامل النفسية : (تعود للمتعلم نفسه)

تتعلق هذه العوامل بتكيف المتعلم وتوافقه في دراسته سواء من الناحية العقلية ، النفسية، الانفعالية وهي مشكلات قد تقف حجر عثرة وعقبة في سبيل استمرار المتعلم في دراسته أو نجاحه فيها ، ويمكن أن نوجز العوامل التي ضمن المتعلم نفسه إلى ما يلي :

* تدني التحصيل الدراسي وصعوبات التعليم
* عدم الاهتمام بالدراسة وانخفاض قيمة التعليم
* الغياب الكثير والمتكرر للتلاميذ عن الدوام في المدرسة
*الرسوب المتكرر للمتعلم
* سوء التوافق المدرسي الناتج عن ضعف الحالة الصحية والجسمية والتي تظهر في : ضعف البنية، الإعاقة الحسية، العاهة، الانطواء، الخوف، اضطراب التفكير والتذكر، الحزن، شرود التلميذ.
* سهولة التشتت وعدم الثقة بالنفس.

ب- العوامل الأسرية :

تعتبر الأسرة أول محيط اجتماعي يحتك به الطفل وهي العامل الأساسي في بناء مستقبل سليم للطفل وتحقيق سعادته ، ذلك أن البيئة الأسرية بكل ظروفها وأحوالها ومشاكلها وعلاقات أفراد تؤثر في شخصية الطفل المستقبلية سلبا أو ايجابا ، وحيث في الكثير من الأحيان أن تكون مشكلات المتعلم المدرسية ناجمة عن مشكلات نابعة من الأسرة ، ومن الممكن أن نلخص تأثير الأسرة في تسرب أبناءها إلى عدد من النقاط وهي كما يلي :

*عدم اهتمام الأسرة بالتعليم.
*عملية التغير المستمر في مكان الإقامة.
*إلقاء مسؤولية تربية الأبناء على عاتق المدرسة.
*معاضة الآباء لتعليم أبنائهم[12]

[12] إيمان مبروك دور إذاعة أم البواقي الجهوية في التوعية حول ظاهرة التسرب المدرسي ، دراسة ميدانية من جهة نظر أساتذة الطور الثانوي ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام الاتصال، اتصال وعلاقات عامة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي 2016 ص 60-61.

ج- العوامل المدرسية :

إن سيرورة العمل داخل المدرسة تحتاج إلى أطراف تتعاون لتنتج لنا الفرد الواعي والفاعل اجتماعيا وتسمى بأطراف العملية التربوية التعليمية ، وقد قسمها الباحثون في علوم التربية إلى قسمين وهما :

الطرف المادي : والمتمثل في مبنى المدرسة ولحقاتها وكذا الوسائل التعليمية ، والطرف البشري المتمثل في : الإدارة ، المعلم ، التلميذ والنهج[13] وعموما فإن للمرسة دورا كبيرا في إشاعة الفشل والتسرب منها نتيجة الظروف السيئة التي توفرها للمتعلمين ،ويظهر تأثير العوامل المدرسية من خلال جملة من العوامل التي يمكن إدراجها فيما يلي :

*قد لا تمثل المناهج الدراسية احتياجات التلاميذ واهتماماتهم وقد راتهم

*بعد المدرسة عن المكان السكن وصعوبة المواصلات

*عدم إخطار الإدارة المدرسية لأولياء الأمور بغياب أبنائهم

*وسائل التقويم التقليدية المتبعة والمتمثلة بالاختبارات فقط[14]

*النفور من المدرسة

*المادة الدراسية وطريقة تعليمها

*الاستخدام المفرط للعقاب المعنوي والبدني من قبل المعلمين

*عدم وجود المرشدين التربويين

*التوجيه غير السوي[15]

د- العوامل الاجتماعية والاقتصادية:

تعتبر مشكلة التسرب المدرسي مشكلة خطيرة من حيث نتائجها على الفرد وعلى أسرته وعلى البيئة التي يعيش فيها بل وعلى المجتمع ككل فهي خطيرة على التلميذ في صورة حرمانه من فرص التعليم والترقي الاجتماعي وتفقد الأسرة عاملا يضيف الى قوتها المادية والمعنوية ، ويصبح خسارة للمجتمع بحيث تشكل فئة المتسربين جانبا غير بناء للمجتمع وتطوره[16] ومن أهم العوامل المؤدية إلى التسرب المدرسي سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية ، يمكن حصر أهمها فيما يلي :

---

[13] زين الدين مصمودي ، دور المدرس في العملية التربوية التعليمية ، مجلة الرواسي مقالة منشورة في مجلة جمعية الإصلاح الاجتماعي والتربوي ، باتنة ، الجزائر العدد 10 جانفي /فيفري 1994 ص56

[14] منصور مصطفى والذهبي ابراهيم : دور الإدارة المدرسية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد الخامس، فيفري 2014 ص 137

[15] رابح بن عيسى : عمالة الأطفال وعلاقتها بالتسرب المدرسي ، دراسة ميدانية لعينة من الأطفال العاملين المتسربين ، بمدينة زريبة الوادي ، بسكرة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم الاجتماع ص 123-

[16] محمدي حمزة مرجع سابق ص 54

*سوء الوضع الاقتصادي للأسرة

*المساعدة في أعمال المنزل

*عدم استقرار الأسرة في مكان معين (مكان الإقامة) وانتقالهم من مكان لآخر لأسباب مختلفة

*انخفاض المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة

*ضيق المسكن

*جماعة الرفاق (رفاق السوء)

5- الإجراءات الوقائية والعلاجية لظاهرة التسرب المدرسي :

5-1- الإجراءات الوقائية : للتصدي لظاهرة التسرب المدرسي لابد من تضافر مجموعة من الجهود للوقوف أمامها وذلك من خلال قيام كل من الإدارة المدرسية والأسرة بدورها على أكمل وجه

أ/الإجراءات الوقائية من قبل ميدان التربية :

*تفعيل دور المرشد التربوي في مساعدة الطلبة على حل مشكلاتهم التربوية وغير التربوية بالتعاون مع الجهاز التعليمي في المدرسة والمجتمع خاصة الأولياء

*تفعيل قانون إلزامية التعليم في المرحلة المتوسطة ووضع آليات مراقبة ومتابعة تنفيذها

*تفعيل الأنشطة المدرسية وتنظيمها والاهتمام بها

*العدالة في التعادل وعدم التمييز بين الطلبة

*مساعدة التلاميذ في نفقات التعليم.

ب/ الإجراءات الوقائية من قبل الأسرة :

*إقناع الأسرة بضرورة تهيئة الجو الأسري لأبنائهم من خلال توفير الوقت والمكان المناسب في حل مشاكلهم الدراسية وصعوبات التعلم في المواد الدراسية.

*عدم تكليف أبنائهم (التلاميذ) بمهمات أسرية فوق طاقاتهم من خلال تفرغهم وتوفير الوقت الكافي لهم للدراسة.

*تفعيل الاتصال والتواصل بين الأسرة والمدرسة لمتابعة أبنائهم والوقوف على مشاكلهم التي يواجهها داخل المدرسة وخارجها والمساعدة في حلها.

*مشاركة الأسرة في الأنشطة الصفية التي تنظمها المدرسة[17].

[17] عبد الفتاح محمد الخوجا، الإرشاد النفسي والتربوي الطبعة الثانية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن ، 2009 ص 161.

ج-الإجراءات العلاجية: بعد حصر العوامل الرئيسية المسببة للظاهرة نقترح بعض الإجراءات العلاجية التي من شأنها أن تساهم في التقليص من حجم الظاهرة والتي يمكن تصنيفها إلى مجموعتين :

5-2- الإجراءات المتعلقة بالإطار الاجتماعي والاقتصادي العام :

*دعم الاستفادة من الخدمات الصحية لأن الأطفال ينجون أكثر في المدرسة عندما يكونون في صحة جيدة

*تقليص نفقات المدارس حتى وإن كانت مجانا ، إلا أن الآباء يتحملون أعباء متزايدة منها مصاريف التمرس كالأدوات المدرسية ، الكتب ،مصاريف الامتحانات والنقل

*تشجيع وتسهيل الالتحاق بالمدرسة أي توفير النقل والنظام نصف الداخلي أو الخارجي وذلك لأن نسبة الانقطاع تزداد في البلدان الأكثر فقرا في الأوساط التي هي عرضة لذلك.

5-3- الإجراء المتعلقة بنمط وتنظيم وتسيير النظام التربوي:

*تحسين نوعية ومضمون برامج التعليم وكذا الطرق البيداغوجية.

*تحسين نوعية الوسائل التعليمية وجعلها متوفرة في متناول الجميع.

*تحسين ظروف المدارس مثل ملائمة عدد التلاميذ في القسم.

*تسهيل الالتحاق بالتربية التحضرية كلما أمكن ذلك.

*إبلاغ عناية أكبر للتقويم وأساليبه.

*تنظيم الفترات الدراسية وتوزيع المواد[18].

الخاتمة :

تعد مشكلة التسرب المدرسي معضلة من المعضلات التي تواجه كل المجتمعات على وجه العموم والأنظمة التربوية على الوجه الخصوص والتي تؤثر سلبا على كل من الفرد والمجتمع على حد سواء، أين يكون للعوامل الذاتية للتلميذ بالإضافة الى الوضع الاسري الاجتماعي، الثقافي والاقتصادي للتلميذ علاقة مباشرة بمستوى تحصيله الدراسي، نهيك عن الوضع الاجتماعي العام للمجتمع، وبالتالي وجب أن تتظافر مجهودات كل الجهات المسؤولة والفاعلين من أجل التخفيف من حدة التسرب المدرسي خصوصا في الطورين الابتدائي والمتوسط، نظرا لخصوصية هذه المرحلة من حياة الانسان.

[18] مديرية التقويم والتوجيه والاتصال ، التسرب المدرسي في التعليم الأساسي والثانوي وزارة التربية والتعليم الوطنية ، الجزائر ، فيفري 2000 ص 18-21

قائمة المراجع :

1-الإمام اسماعيل بن حمادي الجوهري ، معجم الصحاح ، دار المعرفة،ط2 ، بيروت.

2-إيمان مبروك دور إذاعة أم البواقي الجهوية في التوعية حول ظاهرة التسرب المدرسي ، دراسة ميدانية من جهة نظر أساتذة الطور الثانوي ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام الاتصال، اتصال وعلاقات عامة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي 2016 .

3-حسن شحاته وآخرون: تر: حامد عامر، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، دارالحرية اللبنانية، ط1، مصر، 2003.

4-رابح بن عيسى : عمالة الأطفال وعلاقتها بالتسرب المدرسي ، دراسة ميدانية لعينة من الأطفال العاملين المتسربين ، بمدينة زريبة الوادي ، بسكرة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم الاجتماع .

5-زين الدين مصمودي ، دور المدرس في العملية التربوية التعليمية ، مجلة الرواسي مقالة منشورة في مجلة جمعية الإصلاح الاجتماعي والتربوي ، باتنة ، الجزائر العدد 10 جانفي /فيفري 1994.

6-عبد الفتاح محمد الخوجا، الإرشاد النفسي والتربوي، ط2 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن ، 2009.

7-عبد الله عبد الدائم، للتربية في البلاد العربية حاضرها ومشكلاتها ومستقبلها، دار العلم للملاين، بيروت، ط3، 1979.

8-عدوان سامي ، ظاهرة تسرب الطلبة في المدارس الحكومية في منطقة الخليل منذ 1996.

9-عمر عمر عبد الرحيم نصر الله ، أساسيات في التربية العلية ، دار وائل للنشر والتوزيع عمان ،2001.

10-فكرون الهاشمي وآخرون ، التسرب المدرسي ، مذكرة تخرج مديري المدارس الابتدائية، مستغنام 2007.

11-محمد فؤاد سعيد أبو عسكر ، دور الإدارة المدرسية في مدارس البنات الثانوية في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي بمحافظات غزة وسبل تفعيله ، كلية التربية الجامعة الإسلامية ، غزة 2009 .

12-محمد منير مرسي، تخطيط التعليم واقتصاديته، عالم الكتب،ط1، القاهرة، 1998، ص 145 ، عام 1995/1994 حتى عام 1988/1987، مجلة التقويم والقياس النفسي التعليمية والتربوية، جامعة الأزهر، العدد الثامن ، السنة الرابعة.

13-محمدي حمزة ، التسرب المدرسي ، دراسة حالة مديرية التربية لولاية النعامة مذكرة التخرج لنيل شهادة الماجيستر في علم الاجتماع ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان ، 2014-2015 .

14-مديرية التقويم والتوجيه والاتصال، التسرب المدرسي في التعليم الأساسي والثانوي، وزارة التربية والتعليم الوطنية، الجزائر، فيفري 2000 .

15-منصور مصطفى و الذهبي ابراهيم : دور الإدارة المدرسية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد الخامس، فيفري 2014 .

16-يحي حجازي وأفنان مصاورة ، التسرب المدرسي في مدارس القدس الشرقية، المسببات والدوافع " دراسة غير منشورة، القدس، 2012.